أ ر ٨١١

د . م

ديوان المثقب العبدي، العائذ بن محصن – نحو ٣٥ ق.هـ.

كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٣ ق

١٠ س

٢١×٥ اسم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد .

٦٤٣

الأعلام ٤ : ٤، دار الكتب المصرية ٣ : ١٤٧

ا – الشعر، العصر الجاهلي، أدب اللغة العربية أ – المؤلف

ب – تاريخ النسخ .

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

قال المثقب العبدى

واسمه عابد بن محصن بن ثعلبه بن وائلة بن عبدى
ابن عوف ابو عمرو

هل عند غان لفواد صد من نهلة في اليوم او في غد

كنى عن المرأة بقوله غان اراد غانيه فرخم او ذهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ريّه

يجزى بها الجازى عنى ولو يمنع شربى لسقتنى يدى

شربى عطشى ونصبى وبدى يعنى يدى عندها
دريد بريد ان لم اقم انا بجزاء هذه النهلة قام
بها اهلى واوليائى ويروى ولو امنع كاسى

قالت الا لا يشترى ذاكم الا بما شئنا ولم يوجد

الا ببدرى ذهب خالص كل صباح آخر المسند

اراد ببدرة فقال ببدر ثم ثنى والمسند آخر الدهر

من مال من يجبى ويجبى له سبعون قنطارا من العسجد

القنطار ملء مسك ثور ذهبا او فضة ويقال
القنطار ثمانون الفا ويروى عن جابر بن عبد الله
الأنصارى القنطار الف دينار والعسجد الذهب
يعنى من مال ملك ويروى سبعون قنطار

أو مائة تجعل اولادها لغوا وعرض المائة الجلمد

تسقيه يده عندها او مائة من الابل مع أولادها
ورفع الجلمد اقوى والمعنى ان عرض هذه الابل

في الصّلابة مثل الجلمد وهي الحجارة يقال فلان
عرضة للشر

اذ لم اجد حبلا له امرّة — اذ لمرنا بين الخل والأوبد

ويروى بين الحي والمرة الأحكام والخل الطريق في الرمل
اي لم اجد من اتمسك به وهذا مثل قول الاعشى

واذا اجوزها اليك قبيلة — اخذت من الأخرى اليك حبالها

اذ من صلة أراد لم اجد لها عهدا باقيا

حتّى تلوفيت بلكية — معجة الحارك والموفد

ويروى المرقد جميعا دريد وفي نسخة معجة الحارك
حتى غاية لقوله اذ لم اجد يريد لم اجد حتى تلوفيت
بلكية وتلوفيت تدوركت ويروى الموفد .
وهو المشرب ولكية كثيرة اللحم والكائك شرائح اللحم

تعطيك مشيا حسنا مطرة — حثّ بالمرود والمحصد .

المرود ما تدورفيه كيف شاءت والرائض الرّحا

ينبئ تحاليكا وافنانها — نا وكراس الفدن المؤيّد

تجاليده حشمه والقتادة أداة الرجل الواحد قتد
ويقال نوت الناقة سوى نواية والفدن القصر
ومؤيّد موثق

عرقا وجنا أجماليتا — مكربة ارساغها جلمد

دريد جلعد عرقاء مشرقة العين مكربة موثقة
وجناء غليظة ويقال عظيمة الوجنات

تنمى بها ناض الى حارك — ثم كركن الحجر الاصلد

نهاض عنق الى حارك موضع مقدم السنام اصلد
أملس صدب

كأنما أوب يديها الى حيزومها فوق حصى الفدفد

نوح ابنة الجون على هالك تندبه رافعة المجلد

قوله ابنة الجون امرأة من كنده والمجلد خرقة سوداء
تشيرها النائحة وربما كان المجلد ذؤابة المرأة
تقطعها عند المصيبة

كلفتها تهجير داوية من بعد شأو وليلها الأبعد

اراد شأو النهار والليل دريد

فى لاحب تعرف جنبه منفهق القفرة كالبرجد

اللاحب الطريق البين منفهق واسع البرجد كساء
فيه خطوط

تكاد اذ حرك مجدافها تنسل من مثناتها واليد

ويروى بالبد الأصمعي باليد المجداف ها هنا الصوت
والمثناة الزمام

لا يرفع الصوت لها راكب اذا المهارة جودة فى البدى

البدى الابيدى المهارى إبل منسوبة الى مهرة
والتجويد ضرب من السير ويقال بدأت بالشيئ
وبديت به

تسمع تعزافا له رنّة فى باطن الوادى وفى القردد

التعزاف ها هنا اصوات الحجارة التى تعذف بها اذا
سارت والرنة الصوت والقردد ما غلظ من
الأرض

كأنها اسفع ذو جدة يمسده الوبل وليل سدى

الاسفع ثور فى وجهه سعفة وهى سواد فيه حمرة
والجدة خطة فى ظهره يمسده يطويه يقال هو
ممسود الخلق ومعصوبه اى انه اكل ما بنت بهذا
الوبل فسد عليه وسد وندم واحد

ملمع الخدين قد اردفت   اكرعه بالزمع الأسود

الزّمع خلف المظلف

كانما ينظر فى برقع   من تحت روق سلب المذود

قوله سلب طويل المزود وهو طرف قرنه كانما ينظر
فى برقع يريد ان وجهه ابيض وعيناه سود اوان

يصيخ للنّبأة اسماعه   اصاخة النّاشد للمنشد

اسماعه جمع سمع والناشد المطالب والمنشد المعرف
مثل قول ابى دؤاد

ويصيخ احيانا كما   استمع المضل لصوت ناشد

قال الاصمعى مثله اى ليتعزى به كما تقول الثكلى
تحب الثكلى وقال ابن الاعرابى يسمع هذا المضل
دعاء ناشد مثله لانه ظنه منشدا فاستمع له
ليدله على ضالته

ضم صماخيه لنكرية   من خشية القانص والموسد

النكرية الصوت المنكر

وانتصب القلب لتقسيمه   امر فريقين ولم يبلد

وفى اخرى يبلد اى لم يقسم الأمر فريقين انما ينتصب
القلب من الفزع يقول فاستقام هذا على مره
اخرى لم تقسم الأمر فريقين

يتبعه فى أثره واصل   مثل رشاء الخلب الأجرد

قال أبو بكر لم يوصف الغبار باحسن من لفظ
هذا فقط الرشا الجبل والخلب الليف والاجرد
الأملس

تحسر الغمرة عنه كما ... يحسر النجم عن الفرقد

في بلدة تعرف جنانها ... فيها حناظيل من الرود

قاظ الى العليا الى المنتهى ... مستعرض المغرب لم يعضد

العلياء والمنتهى موضعان نعضد اذا عدل ولم
ياخذ مستقيما

فذاكم تشبهته ناقتي ... مر تجلا فيها ولم أعتد

بالمرباء المرهوب أعلامه ... بالمفرع الكاثبة الأكبد

الكاثبة ما بين العرف والمنسج بصف فرسا والمفرع
المرتفع المرباء معروف وهو الذي يعقد فيه
الربيئة

لم تدر ليلى ما عنده ... اعجب ذا الروحة والمغتد

قاليه الذي قلاه الذي قطعه عن أمه

كالأجدل الطالب رهو القطا ... مستنشطا في العنق الأصيد

وروى الاصمعي رهو القطا وهي السمان والرهو السير
السهل مستنشط من النشاط والعنق الاصيد المرتفع

والاجدل الصقر

يجمع في الوكر وزما كما يجمع ذو الوقصة في المرود

الوزيم قطع اللحم وهو الهبر والوزد الواحدة
هبرة ووزرة والواقصة الكنانة للنبل مثل
مثل الجعبة للنشاب

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع او بصر او تناه عن حبيب يذكر

بلى

اولدمع عن سفاه نهية تمترى منه اساكى الدرر

تمترى تستخرج والأسابى طرائق الدمع وماسال
منه والنهية الانتهاء

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع او بصر او تناه عن حبيب يذكر

اولدمع عن سفاه نهية تمترى منه اساكى الدرر

تمترى تستخرج والاسابى طرائق الدمع وما
سال منه والنهية الانتهاء

فزمعلا كسمطي لؤلؤ خذلت اخراته فيه معر

فيه معراى حمرة من الدم الذي مزجه خذلت
انقطعت اخراته ثقبه الواحد خرت والخرت
الثقب والخريت الدليل وانما سمي خريتا لانه
يعلم موضع خرت الابرة والمعر الحمرة ومزمعلا

سائلات متتابعات يقال ازمعل دمعه اذا سال
والسمط المطاق

ان رأى ظعنا لليلى غدوة   قد علا الخزما منهن أسر

الظعن جمع ظعينه وهى المرأة فى الهودج وأسر
جماعات واحدها أسرة

قد علت من فوقها انماطها   وعلا الاحداج رقم كالشقر

الشقر الدم واصله شقائق النعمان

والى عمرو وان لم انه تجلب   المدحة او يمضى السفر

واضح الوجه كريم نحره   ملله السيف الى بطن العشر

بحرى عادى نسبا   ثم للمنذر اذ جلا الحمر

باحرى الدم مر طعمه   يبرئ الكلب اذا عض وهر

يقال دم بحرى وباحرى وبحرانى اى خالص
فاقع الحمرة واراد بالكلب الكلب فخفف والكلب
مصدر يشبه الجدرى يقال ان صاحبه اذا قطر
عليه من دم كريم برئ

كل يوم كان عنا جللا   غير يوم الحنو جنبى قطر

الجلل هنا الصغير وهو بالضد

ضرب الدوسر فيها ضربة   اثبتت اوتاد ملك مستقر

دوسر ملوك لخم

صحبتنا فيلق ملمومة   تمنع الأعقاب منهن الأخر

فيلق كتيبة ملمومة مجتمعة واعقاب الكتيبة أواخرها والآخر الذين يتاخرون عن الأعقاب يمنع هؤلاء بهؤلاء

فجزاه الله من ذى نعمة   وجزاه الله ان عبد كفر

دريد وجزاك الله من عبد كفر

واقام الراس وقد كان صفا   بعدما صاف وفى الخد صعر

صاف وضاف عدل والصعر الميل يقال والله لاقيمن صعرك اى ميلك وصورك وحنفك وصغاك ودرك

ولقد راموا بسعى ناقص   كى يزيلوه فأعيى وأبر

فى اخوى بسعى نافذاى غلب

ولقد اودى بمن أودى به   عيش دهر كان حلوا فامر

اراد اودى به عيش الدهر ثم اودى عمرو بن هند

وقال ايضا

الا ان هندا امس رث جديدها   وضنت وما كان المتاع يؤودها

المتاع الوداع يؤودها يثقلها ويقال اطال الله لك المتاع والامتاع والمتعة

فلو انها من قبل جادت لنا به   على العهد اذ تصطاد مع صيدها

ولكنها مما تميط بودها   بشاشة ادنى خلة تستفيدها

تميط تميل قال الاصمعى ماط واماط وكذلك قال

ابن الاعرابي

اغانى ما يديك ان رب بلدة اذا الشمس في الايام طال ركودها

وآمت صوايح النهار وعمرت لوامع يطوي ريطها وبرودها

الصوايح طيور آمت استدحوها والاوام والاوا شدة الحر وقوله يطوي ريطها شبه السراب ببياض الريط

قطعت بفتلاء اليدين ذريعة يغول البلاد سومها وبريدها

السوم المر السريع ذريعة كثيرة الاخذ من الارض بريدها سيرها في البريد وهو اثنا عشر ميلا ريد

فبت وبات بالتنوفة ناقتي وبات عليها صفنتي وقتودها

التنوفة الصحراء والصفنة شبيه بالسفرة والقتود

اداة

اداة الرحل

وغضت كما غضت عنى فعرست على ثفنات والجران هجودها

الثفنات ما مس الارض منها كالركبتين والصدر اذا بركت والتعريس النزول

على طرف عند البراعة تارة توازي شريم البحر وهو قعيدها

شريم البحر خليج ينشرم منه والبراعة ارض وهي في غير هذا قصبة توازي تحاذي قعيدها لا يفارقها

يقال قعد بنو فلان بني فلان اذا اقتربوا منهم

كان خنينا عند مقعد غرزها تراود عن نفسه وتريدها

ثلاث امنه في النجاء تهالكا تقاذف احدى الجونتين وردها

التهالك ان يركب الرّجل رأسه فلا يلوى على أحد
تقاذف تباعد وتهالكت المرأة على زوجها اذا
القت نفسها عليه

فتهتهت منها والمناسم ترتمي   بمعزاء شتى لا يرد عنودها

تهتهت كففت والمعزاء حصى وعنودها الذى يأتى
على غير استقامة يعنى الحصى

وايقنت ان شاء الاله بانه   سيبلغنى اجلادها وقصيدها

اجلادها ايديها ونفسها وقصيدها سمنها ولحمها

فان ابى قابوس عندى بلاءه   جزاء بنعمى لا يحل كنودها

وتجدّ زياد الصالحين نميته   قديماً كما بذّ النجوم سعودها

فلو علم الله الجبال ظلمنه   أتاه بأمراس الجبال يقودها

فان تك منا في عمان قبيلة   تواصت باجنا ولطاعيودها

وقد ادركتها المدركات فاقبلت   الى خير من تحت السماء وفودها

الى ملك بذّ الملوك بسعيه   أفاعيله حزم الملوك وجودها

واى ناس لا يبيح بقتله يلوذى كبيدات السما عمودها

وجافهم اكواكب الموت فخمة تقمص بالارض الفضا وبيدها

الجا و الكتيبة والكوكب معظم الشيء فخمه ضخمه

تقمص تنزى والوبيد الحركة

لها فوط يحمى النهاب كأنه لوامع عقبان مروع طريدها

طريدها مطرودها

وامكن اطراف الاسنة والقنا بيض تود مثلى فتودها

فى اخرى ما تثنى خدودها اى حملت هى الاسنة

وانفذتها فيهم اليعابيب الخيل السراع والقود الطوال

تتبع من اعطافها وجلودها حميم وآضت كالجماليج قودها

الحميم العرق آضت صارت والجملاج الذى ينفخ

به الصائغ الجماليج قرون البقر الوحشية

فانعم بيت اللعن انك اصبحت لديك الكبير كهلها ووليدها

والطلقهم تمشى النساء خلالهم مفككة وسط الرحال قيودها

وقال ايضا

وسا تعناه المبيت فلم يدع له طامس الظلما والليل مذهبا

تغياه ايضا اى اعياه

رآى ضوء نار من بعيد فخالها   لقد اكذبته النفس بل راى كوكبا

يروى من بعيد نحاها

فلما استبان انها انسية   وصدق ظنا بعد ما كان كذبا

رفعت له بالكف نارا تشبها   شآمية نكباء او عاصف صبا

نكبا لاتاتى مستقيمة تاتى من كل ناحية .

وقلت ارفعها بالصعيد كفى بها   مناد لسار ليلة ان تأوبا

فلما أتانى والسماء تبله   فلقيته أهلا وسهلا ومرحبا

وقمت الى البرك الهواجد فاتقت   بكوماء لم يذهب بها النى مذهبا

البرك الابل والهواجد النائمة فهربت كل ناقة ليست بكثيرة اللحم وبقيت هذه الناقة لسمنها

فرحبت اعلى الجنب منها بطعنة   دعت مستكن الجوف حتى تصببا

دعت مستكن الجوف حتى تصببا رحبت وسعت مستكن الجوف يريد الدم

تسامى بنات الغلى فى حجراتها   تسامى عتاق الخيل وردا واشهبا

بنات الغلى يريد قطع اللحم وحجراتها نواحيها يريد نواحى القدر وتسامى ترتفع وقوله وردا واشهبا شبه قطع اللحم والسنام بالورد والاشهب من الخيل

وقال ايضا

افاطم قبل بينك متعينى   ومنعك ما سألتك ان تبينى

سالتك عن ابن الاعرابى وموضع ان نصب وخفض
وانما المعنى منعك ما سالتك لبينك ومن اجل بينك
ويروى ما سالتك كان تبيني والمعنى منعك ما سالت
كبينك عندى

فلا تعدى مواعد كاذبات   تمر بها رياح الصيف دونى

اراد رياح الصيف والشتا فاجتزا بواحد منهما كما
قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر ولم يذكر البرد
وهى تقى الحرّ والبرد ويقال معناه اى انا نجتمع فى
الربيع اذا جاءت رياح الصيف وجف النبت تفرقنا

فانى لو تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

اذاً لقطعتها ولقلت بينى   كذلك اجتوى من يجتوينى

الاجتوا الا يستمرى البلاد والاعتناف ان يكره
البلاد

لمن ظعن تطلع من ضبيب   فما خرجت من الوادى لحين

مررن على شراف فذات هجل   ونكبن الزرايح باليمين

كلها مواضع نكبن عدلن وفى اخرو ذات رجل
والزرايح وهو نهر بين كاظمة والبحرين

وهى كذاك حين قطعن فلجا   كان خدوجهن على سفين

يشبهن السفين وهن بخت عراضات الأباهر والشؤون

وهن على الرجائز واكنات قواتل كل اشجع مستكين

قال الاشجع الطويل والرجائز ضرب من مراكب النساء واحدها رجازه

كغزلان خذلن بذات ضال تنوش الدانيات من الغصون

خذلن تأخرن عن القطيع تنوش تناول

ظهرن بكلة وسدلن رقما وثقبن الوصاوص للعيون

سدلن ارخين والوصاوص البراقع

ومن ذهب يلوح على تريب كلون العاج ليس بذي غضون

يريد انه ليس بمتخدد وهي الغضون والتريب عظام الصدر

وهن على الظلام مطلبات طويلات الذوائب والقرون

هن على ظلمهن الرجال يطلبن يقال ظلمه ظلما وظلاما

تلهينه ارتشن بها سهامي تبذ المرشقات من القطين

تلهية لهو والمرشقات الحديدات النظر تبذ تسبق وتغلب والقطين الخدم

علون رباوة وهبطن غيبا فلم يرجعن قائلة لحين

الرباوة ما ارتفع من الأرض والغيب ما اطمأن

فقلن لبعضهن وشد رحلي لهاجرة نصبت لها جبيني

لعلك ان تصرمت الحبل مني اكون كذاك مصحبتي قروني

قرونه نفسه يقول لا تصحبنى نفسى على ذلك ولا تطاوعنى
على الصرم وصحبتى اى منقادة لى

فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة كمطرقة القيون

ذات لوث ناقة ذات قوة واللوثة القوة واللوثة
الضعف والاسترخا عذافرة شديدة والقيون
الحدادون

بصادقة الوجيف كان هرا يباريها ويأخذ بالوضين

الوجيف ضرب من السير الوضين حزام الرحل

كساها تامكا قردا عليها سوادى الرضيح من اللجين

تامك سنام مشرف قرد ملبد بعضه على بعض
والسوادى القت والنوى والرضيح نوى يدق
ويخلط بالخبط

اذا قلقت اشد لها سنافا امام الزور من قلق الوضين

السناف للبعير كاللبب للفرس والزور الصدر

كان مواقع الثفنات منها معرس باكرات الورد جون

باكرات يعنى القطا وجون سود يقول تجافى فى
مبركها فاثرها فى مبركها كآثار القطا

يجد تنفس الصعداء منها قوى النسع المحرم ذى المتون

ويروى المحرف الذى قد جعل له حرف يجد يقطع
والقوى طاقات الحبل واحدتها قوة والمحرم
الذى لم يدبغ ويروى المحدرج وهو المنعم المفتل
ويروى يفض اى يقطع غير تابين

تصك الجانبين بمشفتر له صوت ابح من الرنين

تصك ترمى الجانبين جانبى الناقة بمشفتر اى

بحصى متفرق ويروى الحالبين وهما عرقان

كأن نفى ما تنفى يداها   قذاف غريبة بيدى معين

شبه ما تنفى يداها من الحصى بحجارة تقذف بها ناقة
غريبة اتت حوضا لتشرب منه فرميت والمعين
الاجير المستعان به

تسد بدائم الخطران جثل   خوايه فرج مقلات دهين

بدائم الخطران يريد ذنبها والجثل الكثير الشعر والخطران
الحركة والفرج حياؤها مقلات لا تلقح الا بطيا وهو
مدح لها

وتسمع للذباب اذا تغنى   كتغريد الحمام على الوكون

الاصمعى ها هنا الذباب حد نابها اذا صرفت
بنابها والوكون العششة ابو عبيدة وتسمع للنيوب

اذا انداعت وهو جمع ناب

والقيت الزمام لها فنامت   لعادتها من السدف المبين

السدف هنا الضوء وهو ضد

كأن مناخها ملقى لجام   على معزائها وعلى الوجين

ويروى على بغدائها وهو العدو والمعزاء الارض الكثيرة
الحصى والوجين ما غلظ من الارض شبه مواقع
ركبتيها وكركرتها بمواقع اللجام اذا القى على الارض
والعدو ما لم يكن مستويا

كأن الكور والانساع منها   على قرواء ماهرة دهين

قروا سفينة طويلة وماهرة سابحة دهين مدهونة
وذلك فى سائر الروايات

يشق الماء جؤجؤها وتعلوا   غوارب كل ذى حدب بطين

الجوجو الصدر والغوارب الأمواج والحدب
ارتفاع الموج والبطين الواسع البعيد

غدت قوداً منشقاً نساها تجسر بالنخاع وبالوتين

النسا عرق في الفخذ ويقال ان الدابة اذا سمنت
انفلقت اللحمتان اللتان في الفخذ فيظهر النساء
وهو عرق بينهما والصافن في الساق والابهر
في الظهر والوتين في القلب والوريد في العنق
والاكحل في الذراع والقود الطويل

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابداً وديني

أخرى تقول اذا درأت لها وضينا درأته
ازلته عن موضعه دينه ودابه وهجيراه ومرنه
واحد وهو عادته

اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي وما يقيني

فأبقى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة البوابون واحدهم دربان يقول
كأنما بقي من سنامها بعد اعمالي بها هذا الدكان
في عظمه وارتفاعه

ثنيت زمامها ووضعت رحلي ونمرقة رفدت بها يميني

النمرقة الوسادة

فرحت بها تعارض مسبكرا   على ضحضاحة وعلى المتون

على ضحضاحة وعلى المتون المسبكر بلد واسع

الى عمرو ومن عمرو أتتني   اخي النجدات والحلم الرضين

يريد عمرو بن هند وهند بنت الحرث الكندي وابوه
المنذر بن امرئ القيس

فاما ان تكون اخي بحق   فاعرف منك غثي من سميني

والا فاطرحني واتخذني   عدوا اتقيك وتتقيني

وما ادري اذا يممت وجها   أريد الخير ايهما يليني

الخير الذي أنا ابتغيه   ام الشر الذي هو يبتغيني

قال كان الممزق العبدي واسمه شاس ابن بهار وريد
بنهار بالنون اسيرا عند بعض الملوك وكلمه فيه خالد بن
الحرث بن انمار بن عمرو بن ربيعه بن الحرث فوهبه له
ويقال كلمه فيه أسد بن عمرو ويوم اغار عليهم النعمن

فقال المثقب

انما جاد بشاس خالد بعد ما   حاقت به احدى العظم

من منايا يتخاسين به   يبتدرن الزول من لحم ودم

يتخاسين يترامين اي نصيبه فرادى من قولك الخسا
والزكا الخسا الفرد والزكا الزوج والزول من

الرجال الداهنة

باكر الجفنة ربعي الندى   حسن مجلسه غير لطم

ربعي الندى مبكر الندى

يجعل المال عطايا جمة   ان بذل المال في العرض امم

يقول لا يمنع المال فيشتم عرضه ومثل هذا

ما ربع   لنا ابل لم نسقها بعرضنا   ولحسنا اخوى للبيا الغور

ما ربع   الا ان بعض الشر مهلك اهله   وان قيل نام في الذكر والخوصر

ام قصد

لا يبالي طيب النفس به   عطب المال اذا العرض سلم

هذا اخرها في رواية المفضل وغيره وروى بعضهم فيها

لا تقولن اذا ما لم ترد   ان تتم الوعد في شيء نعم

فاذا قلت نعم فاصبر لها   بنجاح الوعد ان الخلف ذم

اكرم الجار وارعى حقه   ان عرفان الفتى الحق كرم

لا ترى لي راتعا من مجلس   في لحوم الناس كالسبع الضرم

ان شر الناس من يكشر لي   حين يلقاني وان غبت شتم

وكلام سيئ قد وقرت عنه   اذناي وما بي من صمم

ولبعض الصفح والاعراض عن   ذي الخنا ابقى وان كان ظلم

وقال أيضا

الاحيا الدار المحيل رسومها   تهيج علينا ما يهيج قديمها

سقى تلك من دار ومن حل ربعها   ذهاب الغوادي وبلها وديمها

ظللت اردد العين من عبراتها   اذا ترقت كانت سراعا جمومها

كاني اقاسي من سوابق عبرة   ومن ليلة قد ضاف صدري همومها

ترد بأثناء كأن نجومها حيارى   اذا ما غاب قلت نجومها

ترد يعني الليلة والأثناء اطراف الجبال وهذا مثل
قول امرئ القيس

فيالك من ليل كأن نجومه   بامراس كتان الى صم جندل

فبت أضم الركبتين الى الحشا   كأنى رأفى حية او سليمها

سيكفيك امر الهم عزصرمه   ويكفيك مخلوج الامور صرمها

ويعملة ارمى بها البيد فى السرى   يقطع اجواز الفلاة رسيمها

يعمله ناقة سريعة السير والاجواز الاوساط

والرسيم ضرب من السير

رجوم باثقال شددا رجيلة   اذا الال فى التيه استقلت حزومها

رجيلة قوية على الرحلة حزومها ما غلظ منها

كأنى واقتادى على حمشة الشوى   يحوص رابها ويقيمها

الاقتاد عيدان الرحل والصرارى الملاحون الواحد صارى

امضى بها الاهوال فى كل قفرة   ينادى صداها اخر الليل بومها

انص السرى فيها بكل هجيرة   تغير الوان الرجال سمومها

أرى بدعا مستحدثات تريبني يجوز بها مستضعف وحليمها
يجوز بها يستجيزها ولا يردها

فان تلك اموال اصيبت وحولت ديار فقد كنا بلد نقيمها

ونحمي عن الثغر المخوف ونتقي بغارتنا كيد العدو وضيمها

ضربنا لها حتى تفرج بأسنا وقتنا لها اسلابها وعظيمها
اى غلبنا على رئيسها وسلبها وقبنا النافينا اى رجعنا
نعد لايام الحفاظ مكارما فعالا وأعراضا صحيحا أديمها

الى اصلح الحيين بكرا وتغلبا وقد ارعشت بكر وخف حلومها
ارعشت بكر وخف حلومها دريد عرست اى
تغلت بأمرها

وقوم يصلح بين عوف وعمرو وخطة فصل ما يعاب زعيمها
الزعيم ها هنا الرئيس وبكر وتغلب ابنا وائل وابو
محصن بن ثعلبة كان سيدا خطيرا وكان يقال
له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة
ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبه فى اصلاح ما
بين بكر وتغلب وقال فى ذلك بعض الشعراء قيس

ومنا مصلح الحيين بكر وتغلب بعد ما عما فسادا
بنا لبنيه مكرمة وعزا فكان الماجد البطل الجوادا

تمت اشعار المثقب رحمه الله تعالى

م




جامعة الملك سعود
King Saud University 1957
KING SAUD
UNIVERSITY
http://makhtota.ksu.edu.sa